

الموضوع: استقالة عبد الله الوزاني من الاتحاد الوطني

من دون شك أطلع المناضلون في الاتحاد في إقليم الرباط وفي سائر الاقاليم الاخرى علي الموقف الذي اتخذه السيد عبد الله الوزاني ، العضو سابقا في اللجنة الادارية للاتحاد الوطني للقوات الشعبية ، وكذلك في المجلس الوطني .

وأقل ما يقال عن هذا الموقف الغريب الذي اتخذه يومين أو ثلاثة أيام قبل يوم الاستفتاء هو أنه طنة من الخلف للمناضلين وخذلان من طرف صاحبه في ظروف حاسمة بالنسبة للحركة الثورية التي كانت معبئة ضد الاقناع وعملاء الاستعمار في الداخل والخارج لذلك وجب أن نعطي بيانا دقيقا عن الموقف التي اختارها السيد عبد الله الوزاني ليعلمن بما يسميه بانسحابه من الاتحاد الوطني أو من كل حركة سياسية والذي كان المقصود منه كما قلنا هو محاولة التظمن في حركتنا وفي مناضليها الاحرار لفائدة الحكومة الرجعية وفائدة الاقلاميين وعملائهم :

1 - شارك عبد الله الوزاني في كل الاجتماعات التي عقدتها اللجنة الادارية للاتحاد الوطني والتي وقع فيها تحليل ودرس الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي قبل ابتداء الحملة الانتخابية من أجل الاستفتاء . واتخذت أثناء هذه الجلسات القرارات اللازمة المتعلقة بالاستعداد لمواجهة الحملة .

2 - شارك عبد الله الوزاني كثيره من أعضاء اللجنة الادارية في الجلسة الاستثنائية للجنة المركزية الوطنية يوم 14 نوفمبر 1962 وأثناء هذه الجلسة درس موقف الاتحاد الوطني بصفة مدققة . وبعد مداوات حرة ديموقراطية ، قررت اللجنة المركزية خطة مقبولة للاستفتاء المزعم .

ولم يبد ، أثناء الجلسة المذكورة السيد الوزاني أدني معارضة ولا تحفظ .

3 - انعقد بعد اللجنة المركزية المجلس الوطني للاتحاد في دورة استثنائية قصد اقرار خطة المقابلة التي قررتها اللجنة المركزية وبعد المداوات الأولية وقع هذا الاقرار والصادقة علي القاطنة بدون معارضة ولا تحفظ من طرف أي عضو من أعضاء المجلس . وما يجدر التذكير به أن السيد عبد الله الوزاني شارك أيضا في هذا الاجتماع وتناول الكلمة مؤيدا فيها خطة القاطنة كما يشهد بذلك كل أعضاء المجلس الوطني .

هذا ولم تمض ثلاثة أيام أو أربعة حتى فوجئ سائر المناضلين برسالة نشرت

التي صفحات جريدة " المنارات " باللجنة العربية والفرنسية رسالة تحمل اوصاف عبد الله
الوزاني يدعي هذا الاخير بسبب بعض الخلافات المعايير انه قرر استقالته من
الاتحاد الوطني .

ولسنا في حاجة لتذكركم بأن أسلوب مثل هذا انما هو أسلوب يستعمل عادة من
طرف العناصر البوليسية المدسوسة في الحركات الثورية ويقصد منه المس من معنوية
المناضلين وسمعة الحركة .

فكان بالطبع الاستياء عيقا في صفوف سائر المناضلين من عمال وفلاحين وثقفيين
وتجار في كل الاقاليم وبدأت رسائل الاستتار تنهال علي الكتابة العامة من كل أنحاء
المغرب ، لكن الكتابة العامة بالرغم من الاسلوب الدنيئ المخزي الذي استعمله السيد
عبد الله الوزاني قررت عدم القيام بأي رد فسل لهذه المؤامرة الادارية وهذا التحدي
السافر .

والنشر الذي تقدمه اليوم لكل المناضلين والاطارات انما النية منه هو اللامع سائر
الاخوان علي الاحداث كما مرت وعلي الحقيقة كما كانت في الواقع . والي جانب الملاحظات
التي ذكرناها فيما سبق وجب أيضا أن نلفت الانظار الي النقاط الاتية التي تبين بكل
وضوح سوء نية السيد عبد الله الوزاني وعمله المخزي :

1 - وجه السيد الوزاني استقالته الي جريدة " المنارات " التي هي لسان الحكم
الاقطاعي في المغرب والي رئاسة الحكومة دون أن يخبر الكتابة العامة ولا أية هيئة من
الهيئات المسؤولة في الاتحاد بهذا القرار خلافا لما يدعيه في رسالته .

2 - قدم الوزاني استقالته بتاريخ 27 من شهر نوفمبر الاخير كما يدل علي ذلك
تاريخ الرسالة المنشورة بجريدة " المنارات " يعني يومين بعد اجتماع المجلس الوطني
للإتحاد ذلك المجلس الذي شارك فيه الوزاني وتناول فيه الكلمة مؤيدا خطة العقاطمة .

3 - وجهت رسالة الاستقالة لجريدة " المنارات " ولرئاسة الحكومة والمقصود من
هذا العمل هو اعلاء امكانيات لخصوم الشعب والمنظمات الجماهيرية لتنظيم حملة ضد
الاتحاد ولمحاوله ادخال الشك والتردد في صفوف المناضلين . هذا ولم يكن السيد الوزاني

في احتياج من الناحية القانونية ولا تاحية المسطرة أن يبعث برسالته الي جريدة " المنارات " .
اللهم الا اذا كان قصده الضمن في حركتنا ومنح خصوم الشعب سلاحا ضد المنظمات الجماهيرية .
هذه هي الحقيقة في شأن قضية عبد الله الوزاني فيجب أن يتنلح عليها سائر

المناضلين والاخص باقليم الرباط . وعي حقيقة في غنى عن كل تعليق أو تحليل .
فالوزاني عمل علي كشف الستار عن وجهه وانحائه من الاتحاد الوطني لئلا
يحدث أي فراغ بل ظهر صفوفنا من عنصر كان مدسوسا في صفوفنا وكان ينبغي أن نفضحه

قبل اليوم .
وتجدون طيه نسخة من رسالة الاستقالة .

عن الكتابة العامة
الحمد لله
امضا : المهدي بن بركة

القنيطرة في 27 نوفمبر 1962

من المضي أسفله عبد الله الوزاني خزيوة ،
معلم ورئيس المجلس البلدي لمدينة القنيطرة .
الي سعادة الكاتب العام لحكومة المملكة المغربية بالرباط
تحت اشراف سعادة وزير الداخلية بالرباط
تحت اشراف سعادة عامل اقليم الرباط
تحت اشراف سعادة باشا مدينة القنيطرة
سيدي الكاتب العام .

بمسد التنية والاحترام ، أشرف بأن أنهي الي علم سعادتكم اني أخصبر
نفسى منذ تاريخ هذه الرسالة مستقيلا من الحركة السياسية المسمية بالاتحاد الواسنى
للقوات الشعبية ومنسحبا من جميع قوائم لجانها في الصعيد الاعلى والاقليمي والمحلى
ومتحررا من جميع منوؤ وليات تلك الحركة ومتبرئا من كل ما يمدد منها سواءا كان أو خطأ
كما علمت كتابتها العامة بذلك وأخبر سعادتكم اني منذ الآن أصبحت مجرد مواطن
متحررا من قيود وسيطرة كل حزب أو هيئة سياسية .
واني أصبحت منذ اليوم مجرد عامل في خدمة مواطنى العمال فيما يهم مشاكلهم
الاجتماعية اذا دعت لذلك مع احترام القانون والمصلحة العامة .
وتقبلوا سعادة الكاتب العام احتراماتي .

والسلام

الامضاء : عبد الله الوزاني